[164] فقال ما نصه: " وأما علي رضي ا عنه فمكانه علي، وشرفه سني، أول من دخل في الاسلام، وزوج فاطمة عليها السلام بنت النبي " ص " وقد نظم في أبيات المفاخرة، وذكر فيها مآثره، حين فاخره بعض عداه ممن لم يبلغ مداه، فقال رضي ا عنه يفخر بحمزة عمه وبجعفر ابن أمه رضي ا عن جميعهم: محمد النبي أخي وصهري * وحمزة سيد الشهداء عمي وبنت محمد بيتي وعرسي * مشوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا أحمد ولداي منها * فأيكم له سهم كسهمي وجعفر الذي يمسي ويضحي * يطير مع الملائكة ابن أمي سبقتكم إلى الاسلام طفلا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي وأوجب لي الولاء حقا علي * - كم رسول ا يوم غدير خم يريد بذلك قوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " 1. (98) رواية ابن طلحة رواه حيث قال: " وأما مواخاة رسول ا صلى ا عليه وآله اياه وامتزاجه به، وتنزيله اياه منزلة نفسه، وميله إليه، وايثاره اياه، فهذا بيانه: فانه قد روى الامام الترمذي في صحيحه، بسنده عن زيد بن أرقم رضي ا عنه أنه قال: لما آخى رسول ا بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه، فقال يا رسول ا

_____

1) الف باء. وقد ذكر البلوى خير الدين الزركلي في كتابه الاعلام.

_____